380 قتيلاً عراقياً منذ بداية الشهر الجاري

بغداد/وكالات

قتل تسعة أشخاص بينهم طفل عمره اقل من عشر سنوات، وأصيب أكثر من ثلاثين آخرين بجروح في هجمات متفرقة استهدف اغلبها قوات الامن، أمس في مناطق متفرقة في العراق، حسبما افادت مصادر أمنية وطبية.

ففي سامراء (110 كلم شمال بغداد) قال ضابط برتبة مقدم في الشرطة أن "اربعة أشخاص احدهم طفل اقل من عشر سنوات قتلوا وأصيب تسعة أخرون بينهم ثلاثة اطفال بجروح جراء سقوط قذيفتي هاون".

وأوضح أن "قذائف الهاون سقطت على الضحايا عندما كانوا يمارسون السباحة عند نهر دجلة في الاطراف الغربية من مدينة سامراء".

وأكد طبيب في مستشفى سامراء العام تلقي جثث الضحايا ومعالجة الجرحى.

وفي المدائن (30 كلم جنوب بغداد) قال ضابط برتبة عقيد في الشرطة أن "هجوما مزدوجا باسلحة رشاشة اعقبه انفجار عبوة ناسفة، استهدف نقطة تفتيش للجيش في منطقة المدائن ما أدى إلى مقتل جنديان و إصابة اربعة بجروح".

وأكد مصدر طبي في مستشفى المدائن حصيلة الضحايا. وفي الموصل (350 كلم شمال بغداد) قال الملازم اول خالص الجبوري من الشرطة أن "شرطيا قتل في هجوم مسلح استهدف نقطة تفتيش للشرط في ناحية حمام العليل (20 كلم جنوب الموصل)". وأضاف كما "قتل مدني في هجوم مسلح أمام منزله في ناحية الشورى (40 كلم جنوب الموصل)".

وفي هجوم اخر، قال الملازم اول خالد الياسري من الجيش أن "اربعة جنود ومدني اصيبوا بجروح في هجوم انتحاري بحزام ناسف استهدف نقطة تفتيش للجيش في حي الكرامة، في شرق الموصل". وأكد الطبيب طارق النعيمي في مستشفى الموصل العام حصيلة الضحايا.

وفي كركوك (240 كلم شمال بغداد) قال ضابط في الشرطة أن "انفجار عبوة ناسفة استهدف دورية للشرطة في حي الواسطي، في جنوب كركوك، أدى إلى مقتل شرطي واصابة 15 شخصا بينهم ستة من عناصر الدورية بجروح".

وأكد مدير مستشفى كركوك الدكتور كريم ولي حصيلة الضحايا، مشيرا إلى أن خمسة من الجرحى مصابون بجروح بليغة. إلى ذلك، اصيب ثلاثة أشخاص بجروح بانفجار ثلاث عبوات ناسفة في مناطق متفرقة في قضاء طوزخورماتو (175 كلم شمال بغداد)، وفقا لمصادر أمنية وطبية.

ومع ضحايا الاثنين، يرتفع إلى أكثر من 380 عدد القتلى الذين سقطوا في أعمال عنف متفرقة في عموم العراق منذ بداية يوليو، بحسب حصيلة تعدها وكالة فرانس برس استنادا إلى مصادر رسمية.

متظاهرو ميدان تقسيم يحاولون العودة والاشتباكات تتجدد

اسطنبول/وكالات

تدخلت الشرطة التركية لتفريق المئات من المتظاهرين الذين كانوا يحاولون الوصول إلى ساحة تقسيم، وسط اسطنبول معقل حركة الاحتجاج على الحكومة التي عصفت بتركيا في يونيو الماضي. واستخدمت الشرطة مدافع المياه والغاز المسيل للدموع لمواجهة المظاهرات المناهضة للحكومة في عدة مدن، فيما أفاد محتجون، بسقوط العديد من الجرحى. ووقعت الاشتباكات في كل من إسطنبول وأنقرة وهاتاي. وأطلقت الشرطة الرصاص المطاطي على متظاهرين في إسطنبول.

وكانت هناك مكالمات عبر الإنترنت من أجل الحصول على مساعدة طبية لنحو 100 شخص في منطقة كوجلوبارك في أنقرة.

ولجأت الشرطة إلى القوة لتفريق حوالي ألف متظاهر حاولوا القيام بمسيرة في اتجاه ساحة تقسيم في اسطنبول في جيزي بارك، مركز الاحتجاجات على مدى عدة أسابيع.

ووضعت قناة «اولوس» التلفزيونية التركية صورا على موقع التواصل الاجتماعي تظهر رجالا مدنيين على ما يبدو، يزعم أنهم من مؤيدي الحكومة، شاهرين هراوات خشبية ضد المتظاهرين والصحفيين.

واندلعت أحدث المظاهرات في أعقاب اعتقالات لفترات قصيرة ومحاكمات لنشطاء بارزين مناهضين لأردوغان زعموا أنهم تعرضوا إلى اعتداءات من قبل الشرطة.

وكانت الشرطة سمحت في البداية بتجمع لآلاف من المحتجين على حكومة رجب طيب أردوغان الإسلامية المحافظة، أمام مدرسة الليسية الفرنسية في غلطة سراي التي تبعد مئات الأمتار عن ساحة تقسيم، لكنها تدخلت على الأثر لصد المتظاهرين.

وفي شارع ايهان ايسيك اعتدى بعض التجار، الذين فاض بهم الكيل من أسابيع التظاهرات والصدامات مع الشرطة، على عدد من الصحافيين كما وقعت مشاحنات بينهم وبين متظاهرين. وأعيد أول الأسبوع فتح حديقة جيزي التي كانت مغلقة أمام العامة منذ إجلاء المتظاهرين منها بالقوة في 15 يونيو الماضي، إلا أن التظاهرات ظلت محظورة.

وكانت الشرطة التركية قد تدخلت بعنف في 31 مايو الماضي لتفريق المئات من الناشطين المدافعين عن البيئة في حديقة جيزي، الذين كانوا يعترضون على اقتلاع اشجارها الـ600 في إطار مشروع لتجميل وتوسيع ساحة تقسيم. ويتضمن هذا المشروع الذي يدافع عنه رئيس الوزراء ورئيس بلدية اسطنبول السابق رجب طيب أردوغان، إعادة بناء ثكنة عثمانية قديمة مكان الحديقة وحفر أنفاق، انتهى العمل فيها اليوم تقريبا، لإعادة الساحة منطقة للمشاة فقط.

وأثار العنف الذي اتسم به هذا التدخل غضب الكثير من الأتراك وحوّل حركة الدفاع عن الحديقة إلى حركة احتجاج سياسي واسعة ضد الحكومة التي تتولى السلطة منذ 2002م. وحسب تقديرات الشرطة نزل نحو 2,5 مليون شخص في الشوارع في نحو 80 مدينة لمدة ثلاثة أسابيع للمطالبة بإقالة أردوغان المتهم بالتحول إلى الاستبداد والرغبة في «أسلمة» المجتمع التركي. وأوقعت هذه التظاهرات خمسة قتلى، أربعة متظاهرين وشرطي، ونحو ثمانية آلاف جريح حسب نقابة الأطباء.

دوامة العنف تعود مجدداً إلى السودان وجنوبه

،لندن/وكالات

أسفر إطلاق النار الكثيف الذي تعرّضت له بعثة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في السودان عن سقوط سبعة قتلى من جنودها وإصابة 17 آخرين في إقليم دارفور السوداني، وهو الحادث الذي خلف أكبر عدد من القتلى في هجوم واحد منذ عام 2008م.

قد تصاعد العنف في إقليم دارفور منذ يناير الماضي مع اقتتال القوات الحكومية والمتمردين وقبائل عربية سلحتها الحكومة في بدايات الصراع فيما بينها على الموارد والأرض. وكثيرا ما تتعرّض قوات حفظ السلام للهجوم عندما تحاول معرفة ما يجري على الأرض.

وقالت قوة حفظ السلام المشتركة التابعة للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي : إن مجموعة كبيرة من مسلحين مجهولين هاجمت دورية للقوة، حيث تتولى قوات تنزانية حفظ السلام. وتمكنت التعزيزات من إنقاذ قوات حفظ السلام بعد إطلاق نار استمر لفترة طويلة. وهو ما يؤشّر مجدّدا إلى انهيار القانون والنظام في معظم أنحاء منطقة دارفور الذي يعاني أصلا من التهميش، حيث حمل المتمردون السلاح ضد الحكومة المركزية في الخرطوم منذ عام 2003م.

وعلى صعيد آخر، أكد تونى لانزر منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية لجنوب السودان الأحد أن 200 شخص على الأقل أصيبوا بجروح خلال أسبوع من الاشتباكات في ولاية جونقلي بجنوب السودان.

وأوضح لانزر في بيان أن نحو 200 جريح وصلوا مانيابول القرية النائية في ولاية جونقلي المضطربة الواقعة شرقا حيث تتقاتل ميليشيات مسلحة من قبائل اتنية متنافسة. ومانيابول هي إحدى المستوطنات في المنطقة الشاسعة التي تشهد اشتباكات، مما يثير المخاوف من أن يكون عدد الجرحى أو القتلى في أماكن أخرى بالولاية الفقيرة أكبر بكثير. ولم يقدم المسؤول أي أرقام حول وفيات محتملة لكن لانزر حث القادة على أن «يوقفوا فورا دوامة العنف التي تؤدي إلى خسارة أرواح ومعاناة بين المدنيين». وتقوم الأمم المتحدة بنقل المصابين الذين هم في حالة خطرة جوا إلى بور، عاصمة جونقلي، لتلقي العلاج حيث تقوم منظمة أطباء بلا حدود بمساعدة المستشفى الرئيسي.

وتعدّ أعمال القتل الانتقامية والهجمات المضادة للاستيلاء على قطعان الماشية شائعة في هذه الولاية التي تفتقر إلى التنمية إلى حد كبير وتكثر فيها الأسلحة من مخلفات نحو عقدين من حرب أهلية.

ومن جانبه يخوض جيش جنوب السودان الذي كان قوة تمرد قبل أن يصبح الجيش الحكومي، معارك في المنطقة لإخماد تمرّد بقيادة ديفيد ياو ياو وهو من قبيلة المورلي، منذ 2010م.

وقد صرّح مسؤولو وزارة الخارجية الأميركية في وقت سابق هذا الأسبوع بأنهم «قلقون جدا إزاء تقارير متزايدة حول اعتداءات بحق المدنيين ومنها قتل مستهدف واغتصاب وضرب».

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

الرئيس يؤكد

وأكد الاخ الرئيس عبدربه منصور هادي على ضرورة تفعيل التبادل التجاري والاستثماري والتنسيق بين الغرف التجارية في البلدين من خلال تبادل زيارات رجال الاعمال وتعزيز التعاون التجاري والاقتصادي والاستثماري وبما يصب في خدمة المصالح المشتركة.

كما اشار الاخ الرئيس إلى ضرورة التعاون في مجال صناعة السفن باعتبار بنجلاديش من الدول المصنعة للسفن والزوارق التي يمكن الاستفادة منها للعمل ضمن منظومة خفر السواحل اليمنية..منوها بضرورة العمل المشترك لمكافحه الإرهاب باعتباره من الاعمال الشنيعة والمشوهة لحقيقة الإسلام ومبادئه الإنسانية.

وحمل الاخ الرئيس السفير نقل تحياته وتبريكاته لرئيس بنجلاديش ورئيس الوزراء بمناسبة شهر رمضان المبارك.

واعرب سفير بنجلاديش عن شكره وتقديره للاخ الرئيس على هذا اللقاء ..مشيدا بما انجزته اليمن على صعيد التسوية السياسية التاريخية بمقتضيات المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة في ظل الجهود الاستثنائية التي يبذلها الرئيس عبدربه منصور هادي ومعه كل القوى السياسية الوطنية لتجنيب اليمن ويلات الانزلاق إلى متاهات الحرب والاختلاف والتمزق.

وأكد سفير بنجلاديش حرصه على بذل الجهود لتنسيق وتفعيل العلاقات في المجال الاقتصادي والتجاري وبما يعزز العلاقات الثنائية بين البلدين.

حضر اللقاء القنصل العام لبنجلاديش في اليمن صالح الغالبي.

الجامعة العربية

وأشار البلاغ إلى أن الأمين العام لجامعة الدول العربية شدد خلال اللقاء على أهمية المشاركة الإيجابية من قبل الحراك الجنوبي والقوى الوطنية في جنوبي اليمن في مؤتمر الحوار الوطني الشامل، خاصة وأن المؤتمر يناقش قضايا اليمن بشكل عام بما فيها القضية الجنوبية وبما من شأنه أن يُفضي إلى حل وطني عادل يحفظ لليمن وحدته واستقراره وأمنه.

الجيش والأمن

واقترح الفريق في الرسالة وقف التجنيد لأي سبب ومهما كانت المبررات، معربين عن أملهم في أن تحظى هذه المقترحات بالموافقة .

وناقش الاجتماع وفقا لما ذكره موقع الحوار الوطني الخطوات العملية لتنفيذ خطط عمل مجموعات العمل وآلية التنسيق مع الأمانة العامة والجهات المستهدفة خلال النزول الميداني للمجموعات .

وأكد الاجتماع ضرورة الاستفادة من تجربة المرحلة السابقة وتلافي السلبيات التي رافقت عمل مجموعات العمل خلال النزول الميداني وإعداد التقارير .

50 ميجا الفاقد

ونوه محافظ عدن إلى أن البلد وضعت رهن وطنية وشجاعة أبنائها ولن تسير إلى الامام بالأيادي المرتعشة أو المنشغلة بالدسائس والمماحكات، مشيرا إلى أن الأوضاع تجاوزت رهانات العابثين وان الوطن يخطو خطوات واثقة نحو البناء والتنمية.

وثمن اهتمام رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي بمحافظة عدن وتفاعله الكبير مع جميع مطالب أبنائها وخصوصا المياه والكهرباء والنظافة، مؤكدا أن الجميع يتحمل مسؤولية العمل للارتقاء بأوضاع المحافظة.

فيما أوضح مدير مؤسسة الكهرباء بعدن المهندس خليل عبدالملك جملة من الهموم والقضايا التي تهم المؤسسة، مبينا أن العمل جار في استكمال تركيب الطاقة الاسعافية 54 ميجا والتي من شأنها ستخفف من الانطفاءات الكهربائية إلى حد كبير، لافتا إلى أن السحب من الطاقة في محافظة عدن تجاوز حاليا 320 ميجاوات.

وقال :"هناك عبث كبير بالطاقة الكهربائية جراء الربط العشوائي للتيار وتساهل المستهلكين في تسديد الفواتير"، داعيا السلطة المحلية لايجاد آلية تحد من الربط العشوائي وتساهم في عملية تسديد الفواتير خاصة وان الفاقد من الطاقة الكهربائية جراء الربط العشوائي تصل 50 ميجا.

من جانبه أشار مدير عام المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي المهندس نجيب محمد أحمد إلى ما تمر به المؤسسة من مصاعب جراء عدم تسديد المستهلكين لمستحقات المياه الأمر الذي يجعلها على المحك نظرا لحاجتها المالية واعتمادها الذاتي على مواردها، مؤكدا أن المحافظة تشهد تحسنا كبيرا في مجال خدمات المياه تتمثل في تدشين العمل في عشرين بئرا إسعافية في حقلي بئر ناصر وبئر أحمد.

وقد أثريت الأمسية بعدد من المداخلات من قبل الحاضرين، معبرين عن تقديرهم للجهود التي تبذلها قيادة المحافظة لحل مختلف المشكلات والصعوبات التي تواجه الحياة العامة للمواطنين.

باسندوة يؤكد

ولفت الاخ باسندوة إلى الدور الاقتصادي والتنموي الذي يمكن أن يلعبه قطاع الغاز الطبيعي اذا ما تم تحديد الاسس الشفافة لتعظيم الاستفادة من هذه الثروة الوطنية التي تعتبر من الموارد السيادية الهامة والمعول عليها تحقيق النهوض الاقتصادي المنشود.

الأمم المتحدة:

على الصعيد نفسه أفاد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشئون الإنسانية / اوتشا / بأن الاحتياجات الإنسانية في اليمن ما تزال على حالها إلى حدّ كبير، كما كانت عليه منذ إطلاق خطة الاستجابة الإنسانية لليمن في شهر ديسمبر عام 2012م.

وقال المكتب وفقاً لما ذكره موقع اذاعة الامم المتحدة: ان عدد الأشخاص الذين هم بحاجة للمساعدات الإنسانية بنحو ثلاثة عشر مليونا ومائة ألف شخص في جميع أنحاء البلاد.

وتستهدف الأمم المتحدة وشركاؤها في العمل الإنساني تقديم المساعدة لسبعة ملايين وسبعمائة ألف شخص منهم لمدة سنة، وذلك لأسباب تتعلق بالوصول والأوضاع الأمنية وقدرات التنفيذ والقيود المفروضة على الموارد.

ويشير مكتب تنسيق الشئون الإنسانية إلى أن العديد من الأحداث في عام 2013م قد تسببت في وجود فرصة قوية للتوصل إلى حلول متينة ومستدامة للأزمة اليمنية.

وقد تخللت التعديلات في البرامج القائمة في غالبيتها جهود للاستفادة من هذه الفرصة من خلال دمج الإنعاش المبكر في أنشطة إنقاذ الأرواح؟ وهو ما ساعد أيضا على ترسيخ فوائد الاستثمارات الإنسانية حتى الآن.

ووفقا للمكتب، فقد طرأ انخفاض بسيط على متطلبات التمويل لخطة الاستجابة الإنسانية لليمن 2013م نتيجة لتحسين ترتيب الأولويات وتركيز الأنشطة خلال الفترة المتبقية من العام الحالي، ليصل إجمالي متطلبات التمويل إلى أكثر من سبعمائة مليون دولار، والتزم شركاء العمل الإنساني بتنويع وعاء المشاركة للمانحين ليشمل دول الخليج والقطاع الخاص لتمويل هذه المتطلبات.

كما قام الشركاء كذلك بتحديد الأنشطة الأكثر أهمية بالنسبة لبقية العام ضمن المشاريع ذات الأولوية العالية في محاولة لتسهيل قرارات التمويل السريع التي بدورها ستساعد على نحو فوري في تلبية المتطلبات الطارئة للفئات الأشد احتياجا.

الإرياني والعتواني:

كلنا هنا مخولون ومعينون من مكونات سياسية، وتقرر أن تبلغ كل فرقة عمل على أن ممثلي المكونات السياسية طبعاً لكل مكون سياسي رئيس فريق، وبالتالي المكونات التي مثلت قائمة الرئيس ومنظمات المجتمع المدني والمرأة هؤلاء كل واحد منهم مخول بذاته".

من جانبه شدد نائب رئيس مؤتمر الحوار الوطني سلطان العتواني على العامل الزمني، داعيا الفريق إلى الأخذ في الحسبان أن الوقت المتبقي قصير وعلينا أن نستثمر هذا الوقت استثمارا رشيدا، ويجب أن تضبط الأمور من هذه الناحية.

وأشار إلى أن هذه القضايا عممت على بقية الفرق، معربا عن أمله في أن يكون فريق العدالة الانتقالية سباقا في تنفيذ ما ورد في هذه النقاط فيما يتعلق بالخطة وفي مقدمة الفرق التي تنجز أعمالها.

وكان فريق المصالحة الوطنية والعدالة الانتقالية والقضايا ذات البعد الوطني قد صادق على خطة عمل المجموعة للفترة القادمة التي أقرتها اللجنة المصغرة يوم الأحد.

وواصلت المجموعات الفرعية المنبثقة عن الفريق مناقشة أعمالها المؤجلة من المرحلة الأولى، كما ناقشت التوصيات التي تضمنها فريق العدالة الانتقالية خلال المرحلة الأولى وإمكانية تحويلها إلى قرارات.

واستعرضت المجموعات الملاحظات الواردة على تقرير الفريق من الجلسة العامة النصفية وفقاً لمهام وطبيعة كل مجموعة.

وقدم الدكتور عبدالباري دغيش شرحاً لما تم إنجازه في الفريق من خطة عمل وما تضمنته خطة العمل للمرحلة القادمة.

خطط مزمّنة

وقال فضائل :إن الفريق يواجه إشكالية ضيق الوقت الذي لم يتبق منه عمليا سوى 14 يوما في حين الموضوعات قيد النقاش وكذا خطة النزول إلى المحافظات الجنوبية تحتاج إلى وقت أطول من ذلك وهذا وضع الفريق والاعضاء في حالة ضغط، مشيرا إلى أن الفريق رفع رسالة بهذا الخصوص إلى رئاسة المؤتمر وأمانته العامة متمنيا التجاوب مع ذلك.

يشار إلى أن مجموعات العمل المنبثقة عن فريق الحقوق والحريات هي مجموعات (الاقتصادية والاجتماعية، والسياسية والمدنية، والثقافية والفكرية).

من جانب آخر استكمل فريق التنمية الشاملة من إعداد الخطط الخاصة بكل مجموعة من مجموعات العمل داخل الفريق من إعداد خطتها للمرحلة القادمة، وأعدت المجموعات الاحتياجات والأولويات التي تمكنها من إنجاز الخطة، بالإضافة إلى تزمين تلك الخطط.

وقال رئيس الفريق أحمد بازرعة إن الفريق استكمل إعداد خطط العمل لما تبقى من مؤتمر الحوار الوطني، وقد أنجزت مجموعات العمل الأربع خططها التفصيلية والتي كانت تنص على تقييم خطط العمل السابقة وما تم إنجازه ،وتابع بازرعة بقوله ، وقد قامت رئاسة الفريق بالجلوس مع كل مجموعة عمل ومناقشة خطتها و إقراراها ، واستيعاب الاحتياجات التي حددتها مجموعات العمل للقيام بمهامها..وأضاف بازرعة :إن جميع المجموعات ستنجز مهامها في الوقت المحدد .

من جانبه قال الدكتور محمد الأفندي رئيس مجموعة التنمية الاقتصادية وترشيد الموارد والدعم الخارجي :إن الخطة أعدت على أساس مناقشة الملاحظات التي وردت في الجلسة العامة ثم الموجهات الدستورية التي تم تأجيلها من قبل الفريق بالإضافة إلى إعداد رؤية لأولوية التنمية في البلاد، وتمت مناقشة الملاحظت وأقرينا ما يكمن إقراره.

حدث الساعة

تفجيرات العراق

إسكندر المريسي

• ما في أدنى شك بأن تحذيرات الحكومة العراقية قبل حوالي شهرين من فتاوى التكفير ودعاوى القتل كان ينم عن وعي وإدراك مسبقين بخطورة ما يحاك ويراد للعراق ولا يخرج ذلك عن نطاق ما سبق وإن حذرت منه الأمم المتحدة، أوليس أدل على ذلك حقيقة التحذير يعني بالوقائع والأدلة وجود مخطط إقليمي ودولي بدأت نتائجه التدميرية تطال أمن واستقرار العراق.

لذلك ليست التحذيرات المسبقة خاصة من جانب الأمم المتحدة إلا تأكيداً ثابتاً لا يقبل الشك أو التأويل أو الجدل عن وجود ذلك المخطط الذي تم التحذير له والإعداد والتهيئة في أجهزة الاستخبارات الإقليمية والدولية لكي تطال بلاد الرافدين وتقطع طريق تطوره الطبيعي.

خاصة وقد احتفل العراق خلال الأسابيع الماضية بخروج بغداد مما يسمى بالفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة خروجاً حقيقياً نحو الاستقلال الكامل بعيداً عن شبهات التبعية والارتهان للقوى الخارجية، ولعل هذا التقدم أدى إلى امتعاض الدوائر المشبوهة التي لا تريد العراق العظيم إلا جريحاً يئن تحت وطأة الحصار ويتعرض لضربات التطرف والغلو والتكفير.

وما حدث يوم أمس من أعمال عنف وتفجيرات ليس إلا ثمرة شريرة ونبتة شيطانية لما سبق وأن حذرت منه الأمم المتحدة، أي أنها مدركة وواعية لعمليات العنف المعدة قبل تنفيذها، وإلا ما كان تحذيرها إلا جرس إنذار منظم لأعمال عنف مرتقبة وما نتج عن ذلك من ترويع للآمنين وقتل ما يقارب من 50 شخصاً في سابقة خطيرة سبق وأن كانت الحكومة العراقية قد أوضحت أن أخطر أنواع التطرف والغلو بالدين وفتاوى التكفير السكوت عن ذلك التطرف الذي ليس من صميم العراق ولا من وعيها ولا من ثقافتها، لأن ما حدث حاشى لله أن منبعه العراق، ولكنه وافد من خارج العراق تدفع به قوى إقليمية ودولية لا تريد عراقاً منتصراً من جديد يخرج مرة أخرى من الظلمات إلى النور ليوقد مشعل الحضارة العربية القادمة بعراق قوي يعرف أن بوصلة بغداد في ارتباطها القوي بأمنها واستقرارها نحو بناء مشروعها الوطني المكتمل وغير المنقوص لكي يكون العراق أقوى مما كان عليه وأقدر على معرفة أعدائه وأصدقائه.